فاتلف ذلك المال فيها ثم مات وتركها وقال الصادق ع من لم يبال ما قال وما
قيل فيه فهو شرك الشيطان ومن لم يبال ان يراه الناس مسيئا فهو شرك شيطان
ومن اغتاب اخاه المؤمن من غير ترة بينهما فهو شرك شيطان ومن شغف بمحبة
الحرام وشهوة الزنا فهو شرك شيطان ثم قال عليه السلام لولد الزنا علامات احدها
بغضنا اهل البيت وثانيها انه يحن الى الحرام الذى خلق منه وثالثها الاستخفاف
بالدين ورابعها سوء المحضر للناس ولا يسيء محضر اخوانه الا من ولد على غير فراش ابيه
او من حملت به امه فى حيضها وقال امير المؤمنين ع من رضى من الدنيا بما يجزيه منها
يكفيه وكان ايسر الذى من لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن شيء منها يكفيه وروى اسحق
عمار عن الصادق ع انه قال ينزل المعونة من السماء على قدر المؤونة وروى الحسن بن على بن
فضال عن ميسر قال الصادق عليه السلام ان فيما نزل الوحى من السماء لو ان لابن ادم واديين
يسيلان ذهبا وفضة لابتغى لهما ثالثا يا ابن ادم انما بطنك بحر من البحور وواد
من الاودية لا يملأه شيء الا التراب وقال رسول الله ص واله سباب المؤمن فسوق
وقتاله كفر واكل لحمه من معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وروى احمد بن محمد بن سعيد
الكوفى قال حدثنا على بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا
ع قال للامام علامات يكون اعلم الناس واحكم الناس واتقى واحلم واشجع الناس
واسخى واعبد ويولد مختونا ويكون مطهرا ويرى من خلفه كما يرى من بين يديه ولا
يكون له ظل واذا وقع الى الارض من بطن امه وقع على راحتيه رافعا صوته
بالشهادتين ولا يحتلم وتنام عيناه ولا ينام قلبه ويكون محدثا ويستوى
عليه درع النبى ص ولا يرى له بول ولا غائط لان الله عز وجل وكل الارض بابتلاع
ما يخرج منه ويكون رائحته اطيب من رائحة المسك ويكون اولى بالناس منهم
بانفسهم واشفق عليهم من ابائهم وامهاتهم ويكون اشد الناس

تواضعا

تواضعا لله عز وجل ويكون اخذ الناس بما يامر به واكف الناس عما ينهى عنه ويكون
دعاؤه مستجابا حتى انه لو دعا على صخرة لانشقت بنصفين ويكون عنده سلاح
رسول الله صلى الله عليه واله وسيفه ذو الفقار ويكون عنده صحيفة طولها
سبعون ذراعا فيها ما يحتاج اليه ولد ادم ويكون عنده الجفر الاكبر والا
صغر اهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش حتى الجلدة وثلث
الجلدة ويكون عنده مصحف فاطمة عليها السلام وروى لنا عبد الواحد بن محمد بن
عبدوس النيشابورى قال حدثنا على بن قتيبة عن الفضل بن شاذان قال سمعت الرضا
يقول لما حمل راس الحسين ع الى الشام امر يزيد لعنه الله فوضع الراس ونصب عليه مائدة
فاقبل واصحابه ياكلون ويشربون الفقاع فلما فرغوا امر بالراس فوضع فى طست
تحت سريره وبسط عليه الشطرنج وجلس يزيد لعنه الله يلعب بالشطرنج ويذكر الحسين
واباه وجده صلوات الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه تناول الفقاع
فشربه ثلاث مرات ثم صب فضلته على ما يلى الطست من الارض فمن كان من شيعتنا
فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن نظر الى الفقاع او الى الشطرنج
فليذكر الحسين ع وليلعن يزيد ومعوية وال زياد يمحو الله عز وجل
بذلك ذنوبه ولو كانت بعدد النجوم وقال
الرضا ع من اصبح معافا فى بدنه مخلى فى سربه عنده
قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا وقال ع جبلت القلوب
على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها وروى سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباتة قال قال امير المؤمنين ع فى
بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولى واعقلوه عنى فان الفراق قريب
انا امام البرية ووصى خير الخليقة وزوج سيدة نساء العالمين و

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)